لجوء المالكي إلى القوة للإمساك بالسلطة مجدداً سيكون خطأ فادحاً وإساءة للحساب

اقتراح قانون بالتمديد للمجلس النيابي لا يعني أنه أصبح واقعاً... ولا يجوز لمجلس ممدّد له ومطعون بشرعيته أن يعود وينتخب رئيساً

الإرهابيون في جرود عرسال يريدون ممراً آمناً للخروج إلى منطقة تحت نفوذهم في سورية

من الواضح أن موضوع الحديث عن التمديد لمجلس النواب اللبناني بات يطغى على المناقشات والتصريحات السياسية، لما له من انعكاسات سلبية على مسار تداول السلطة في البلاد، فاقتراح قانون بالتمديد يجب ألا يعني أن التمديد سلك طريقه ليصبح أمراً واقعاً، والتجربة مع التمديد الأول تظهر بأن الوعود التي تحدثت عن تغيير قانون الانتخاب لم تبصر النور، ولهذا لا يجوز لمجلس نواب ممدد له ومطعون بشرعيته أمام المجلس الدستوري الذي منع من البت بالطعون أن يعود وينتخب رئيساً لست سنوات. من هذا المنطلق فإن التمديد خطير ويشكل ضربة لمبدأ تداول السلطة وشرعية المؤسسات الدستورية، والحل إنما يكون بالعودة إلى المجلس النيابي لإقرار قانون الانتخاب الجديد. غير أن هناك من يرى أنه على رغم أن التمديد غير مرغوب فيه إلا أنه يصبح ضرورة لتلافي الفراغ الكامل في ظل عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولهذا يعوّل البعض على إمكان انعكاس التسوية في العراق على انتخابات الرئاسة في لبنان.

في هذا الوقت، فإن ما يحصل في جرود عرسال هو أن الإرهابيين يفاوضون للخروج لمنطقة آمنة تحت نفوذهم في سورية، وهذه المنطقة إما الرقة أو الحسكة، لأن المجموعات الإرهابية أصبحت في كماشة وبعد شهر من الآن ندخل في شهر أيلول ويصبح بقاؤهم في منطقة على علو 2000 متر صعباً في الثلج والصقيع، ولذلك هم يريدون ممراً آمناً على غرار ما حصل في أحياء حمص القديمة.

أما بالنسبة إلى الجنود الذين هم بحوزة الإرهابيين فيُستخدمون رهائن لأجل تأمين هذا الممر الآمن للمسلحين.

وفي ما خص الوضع في العراق، فإن هناك احتمالاً بأن يلجأ رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي إلى الخيار العسكري للإمساك بالسلطة مجدداً في البلاد، وهذا سيكون خطأ فادحاً وإساءة كبيرة للحساب.

على أن هناك ثقة لدى المسؤولين العراقيين بقدرتهم على الدفاع عن بغداد بوجه «داعش» وأن الحكومة الجديدة يجب أن تسترضي السنّة والأكراد.

أما بالنسبة لما قام به الطيران الأميركي من قصف لقوات «داعش»، فإنه أسهم في دعم الأكراد وحال دون سقوط عاصمتهم أربيل على يد مجموعات «داعش» الإرهابية. لكن اليوم هناك حاجة إلى قرار أميركي بدعم القوات في كردستان من أجل حماية نفسها وتخفيف العبء عن القوات الأميركية.

المجلس النيابي اللبناني

المالكي خلال اجتماعه بكبار القادة والمسؤولين العسكريين والأمنيين

كنعان لـ«صوت لبنان»: تقديم اقتراح بالتمديد للمجلس لا يعني أنه سيصبح واقعاً فلا يجوز ضرب تداول السلطة

أكد أمين سر تكتل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان: «أن تقديم اقتراح قانون بالتمديد لمجلس النيابي، يجب ألا يعني أن التمديد سلك طريقه ليصبح أمراً واقعاً». وقال: «للأسف، مع التمديد الأول، خرجت الوعود بتغيير قانون الانتخاب، ولم نر شيئاً من هذا القبيل. ولا يجوز ضرب تداول السلطة في كل مرة، لأن ذلك يعطل انتخاب الرئاسة. إذ أن الانتخابات الرئاسية كانت يجب أن تحصل بعد الانتخابات النيابية التي تتجدد من خلالها شرعية الشعب لممثليه. فلا يجوز لمجلس نيابي ممدد له، ومطعون بشرعيته أمام المجلس الدستوري الذي منع من البت بالطعون، أن يعود وينتخب رئيساً لست سنوات. لذلك نعتبر أن التمديد خطير ويضرب تداول السلطة وشرعية المؤسسات الدستورية، والحل يكون بالعودة إلى المجلس النيابي حيث هناك قوانين انتخاب عدة على جدول أعمال الهيئة العامة».

وأضاف كنعان: «الخروج من الحلقة المفرغة يكون بإقرار قانون الانتخاب الجديد. فالوعود لم تصدق طوال 24 عاماً بإقرار قانون يؤمن المناصفة الحقيقية والشراكة الفعلية. واليوم، هناك من يربط بين إجراء الانتخابات النيابية والانتخابات الرئاسية والوضع الأمني وإقرار قانون انتخاب جديد. فإذا لم يحصل ذلك من 24 عاماً، هل علينا انتظار إلى ما شاء الله وأن يستمر التمديد إلى أجل غير مسمى؟ إن ذلك يضرب الديمقراطية والمؤسسات وصورة لبنان وصدقيته في الخارج، ويؤثر سلباً في الوضع الاقتصادي. وبالتالي، فمن الضروري كسر هذه الحلقة المفرغة بقانون انتخاب يؤمن صحة التمثيل وبإجراء الانتخابات النيابية لتجديد ثقة الشعب بممثليه».

وشدد أمين سر تكتل التغيير والإصلاح على أن «القضية الأم في إشكالية التحركات المطلبية والامتحانات هي سلسلة الرتب»، وقال: «لقد عملت على هذا الملف طوال 6 أشهر، ورفعت تقريراً بأعمال اللجنة الفرعية واللجان المشتركة إلى الهيئة العامة. وحصلت تسوية بطلب من رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة، وطال الانتظار 6 أشهر إضافية. لذلك، فالمسألة لا تحتاج إلى تفاهم بل إرادة بالحل، لأن الموضوع سياسي وليس تقنياً».

وتابع كنعان: «منذ عام 1997 يتحججون في كل مرة بأسباب واهية لعدم إعطاء الحقوق لأصحابها. ومن يعود إلى تقرير اللجان المشتركة، يرى أن نصف السلسلة يدفع فعلياً منذ أشهر والـ800 مليار المتبقية مؤمنة ببنود لا تطاول كل الناس بشكل مباشر. لذلك، فإن المطلوب النظر بعدل، وعدم ترك العسكر والإداريين والأساتذة والطلاب ضحية وعود لا تنفذ. بل يجب البت بالموضوع في المجلس النيابي بقرار جريء وموزون مع الإصلاحات المطلوبة، فلا يجوز التعطيل بالسياسة».

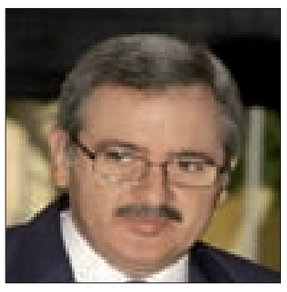

أوغاسابيان لـ«صوت لبنان»: التمديد غير مرغوب والتعويل على إمكان انعكاس التسوية في العراق على انتخابات الرئاسة في لبنان

اعتبر النائب جان أوغاسابيان أن «الأمور داخلياً مقفلة، والتعويل هو على إمكان انعكاس التسوية في العراق على الانتخابات الرئاسية في لبنان»، لافتاً «إلى أن «التمديد لمجلس النواب غير مرغوب ولكنه يصبح ضرورة لتلافي الفراغ الكامل».

وشدد أوغاسابيان على «أن التمديد أمر مرفوض ويؤثر سلباً في صدقية البلد، ولكننا أمام حلين لا ثالث لهما. إما أن تذهب البلاد نحو الفراغ أو يتم التمديد للإبقاء على المجلس النيابي والمحافظة على الحكومة». وقال: «لا شيء يضمن انتخاب الرئيس في حال التمديد للمجلس، ولكن في حال الشغور والفراغ فإن البلاد ذاهبة للفوضى».

وعن مدة التمديد المتوقعة، أكد أوغاسابيان: «إن الأمور لا تزال موضع مناقشة، وتيار المستقبل لم يدخل بعد في هذه التفاصيل». وذكر بـ«خريطة الطريق التي أعلنها تيار المستقبل والتي تعطي الأولوية لإجراء الانتخابات، الرئاسية وفي حال التعذر يتم التمديد لمجلس النواب، ثم انتخاب رئيس وتشكيل حكومة وفاق وطني تليها انتخابات نيابية».

وحول اعتراض الفريق المسيحي داخل قوى الرابع عشر من آذار على التمديد، أشار إلى أن «التباينات ضمن فريق 14 آذار طبيعية ولكنها لن تؤثر سلباً في وحدة موقف هذه القوى».

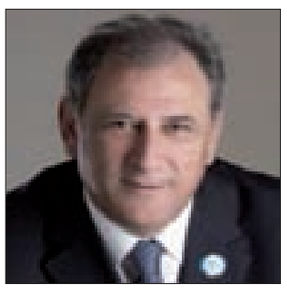

الجراح لـ«المستقبل»: مع تمديد يحفظ المؤسسات لكن ذلك لا يلغي أولوية انتخاب رئيس للجمهورية

أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب جمال الجراح أن الأولوية هي في أن تستقيم الأمور ويكتمل عقد الدولة والمؤسسات، ولكن يظهر أن هناك فريقاً قرر أن يعطل انتخابات رئاسة الجمهورية، وبالتالي إن لم يمدد للمجلس النيابي نصبح في حال فراغ وشلل كاملين وبالتالي هناك خطر كبير على الحكومة».

وقال الجراح: «منطق الأمور هو أن ننتخب الرئيس وهذا الأمر هو الأولوية المطلقة التي يجب على النواب أن يعملوا باتجاهها، لأن استمرار الفراغ يشكل خطراً على المؤسسات بما فيها مؤسسة مجلس النواب». وأوضح: «إننا مع تمديد يحفظ المؤسسات لكن هذا لا يلغي أن أولوية واجبات المجلس النيابي أن ينتخب رئيساً للجمهورية».

وأضاف عضو كتلة المستقبل: «إذا كان هناك اتجاه لانتخاب رئيس للجمهورية مع وجود قناعة لدى فريق 8 آذار أنه يجب ألا يستمر الفراغ في رئاسة الجمهورية عندها يكون التمديد تقنياً إلى ما بعد الانتخابات، فترة كافية للتحضير للانتخابات النيابية، أما إن كانت هناك نية لإبقاء الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية فأعتقد عندها يصبح التمديد للضرورة».

وعن الوضع في بلدة عرسال، شدد الجراح على أن «أهالي عرسال دفعوا ثمناً كبيراً لدخول المسلحين إلى بلدتهم ولا يزالون يعانون من هذا الأمر، وقد ناشدنا الدولة للبدء بترميم البلدة والوقوف إلى جانب المواطنين».

ماروني لـ«إذاعة الشرق»: التمديد وارد ونحرص على إجراء انتخابات وفق قانون جديد يؤمن صحة التمثيل

اعتبر عضو كتلة الكتائب اللبنانية النائب إيلي ماروني أن «عودة الرئيس سعد الحريري كانت مطلوبة ومرحب بها، لأنه رئيس الاعتدال في لبنان في هذه المرحلة الخطيرة جداً التي نشهد فيها ارتفاعاً لنسبة التطرف والأصولية، فعودته تطمئن إلى أن خط الاعتدال لا يزال موجوداً وقادراً على لملمة الصفوف وجمع الشمل»، وأشار إلى أنه «على صعيد قوى 14 آذار فإن وجود الرئيس الحريري بين قياداتها يعطيها زخماً ويفعلها ويمنحها قدرة على القيام بما يجب عليها في هذه المرحلة العصيبة والخطيرة جداً، فضلاً عن أن الرئيس الحريري من الطبيعي أن يكون موجوداً في بلده وفي مدينته ومن الخطأ أن يكون في الخارج، لذلك نعتبر عودته إيجابية جداً في ظرف دقيق جداً وخطير جداً ونعوّل عليها الكثير من الأهمية».

وعن انتخاب رئيس جديد للجمهورية لاسيما بعد فشل الجلسة العاشرة للانتخاب قال ماروني: «توقعت حدوث مفاجأة (أول من أمس) وتوقعت نزول جميع النواب إلى المجلس النيابي لانتخاب رئيس، ولكن دائماً يتحججون بأسباب إقليمية ودولية ويربطون لبنان بها ولكن السؤال: أي دولة تتفرغ للبنان وتمنع أي نائب من الذهاب إلى المجلس لانتخاب رئيس، وتمنعه من القيام بواجبه الدستوري والتشريعي؟».

وعن ربط مصير الانتخابات بما جرى في العراق لا سيما بعد إبعاد نوري المالكي عن رئاسة الحكومة وعما إذا كان ذلك مؤشراً لربط هذا الأمر بالاستحقاق الرئاسي في لبنان ومجيء ميشال عون رئيساً قال ماروني: «دائماً يحاولون ربط أي استحقاق خارجي بلبنان، وبالأمس سمعت تحاليل مضحكة بأن السعودية قبضت بالعراق إزاحة المالكي وفي لبنان ستقبض إيران وصول الجنرال رئيساً للجمهورية، لا أعرف ما هذا الرابط وكيف يقبل به النواب؟!، ليترشح من يريد الترشح ولينتخب من يصل، إن مشكلتنا ليست بالترشح وإنما بتعطيل النصاب منعاً من وصول غير الجنرال».

وعن التمديد للمجلس النيابي رأى عضو كتلة الكتائب اللبنانية أن «التمديد اقتراح وارد»، مبدياً حرصه «على إجراء الانتخابات النيابية وفق قانون جديد يؤمن التمثيل الصحيح لكل الفئات اللبنانية وخصوصاً المسيحيين الذين يعانون الأمرين».

وعن قضية عرسال قال ماروني: «إن ما حصل في عرسال خطير جداً، وإذا كان الجيش قد استرجع كل نقاطه فالمطلوب دعم الجيش اللبناني بالعديد والعتاد والوقوف إلى جانبه والالتفاف حوله وإقفال الحدود حتى لا تتكرر المأساة ويصبح خطر الإرهاب قائماً بأي لحظة».

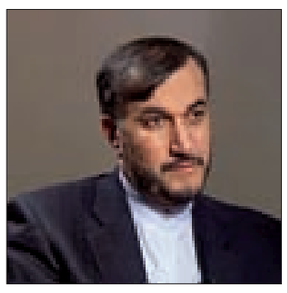

عبد اللهيان لـ«قناة العالم»: تكليف العبادي خطوة أساسية في استكمال العملية السياسية في العراق

أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان: «أن تكليف رئيس وزراء عراقي جديد من قبل الرئيس العراقي خطوة أساسية في استكمال المسار والعملية السياسية في هذا البلد».

وقال عبداللهيان: «أتمنى أن يقوم السيد حيدر العبادي في أسرع وقت ممكن بتشكيل الحكومة الجديدة». ولفت إلى «أن الجمهورية الإسلامية في إيران ستبقى تدعم العراق في مواجهته للإرهاب والتيار التكفيري وتعزيز وحدته وأمنه ليصل إلى التقدم والرفاهية المستقرة».

وأشار عبد اللهيان إلى «الدور الكبير والمؤثر الذي تلعبه المراجع والشخصيات الدينية والتيارات السياسية والوطنية العراقية في أحداث العراق». وأضاف: «بالطبع، جميع أطياف الشعب العراقي من كرد وسنة وشيعة تحمل على عاتقها مهمة تهيئة الأمن والاستقرار وكتابة مستقبل البلد وحمايته من الإرهاب الذي يحيط به».

وعلق مساعد وزير الخارجية الإيراني على الهجمات التي تشنها أميركا على مواقع داعش شمال العراق بالقول: «إنها دليل على أن محاربة البيت الأبيض للإرهاب انتقائية وليست إلا دعاية لا غير».

عريقات لـ«الميادين»: «إسرائيل» قد تقبل أي ورقة لكن ليس من ضمان لسلوكها والـ24 ساعة المقبلة مهمة بشأن مفاوضات التهدئة

أكد رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات: «أن الجانب «الإسرائيلي» في مفاوضات التهدئة التي تجرى في القاهرة يَستخدم لغة الإملاءات لا المفاوضات».

وقال عريقات: «إن الساعات الأربع والعشرين المقبلة ستكون غاية في الأهمية بشأن هذه المفاوضات، وعيون العالم كله متجهة نحو القاهرة من أجل تثبيت التهدئة». ورأى «أن المطلوب بعد هذا العدوان جدول زمني لإنهاء الاحتلال وإعلان الدولة الفلسطينية».

وأضاف عريقات: «إن الجانب «الإسرائيلي» في المفاوضات يستخدم لغة الإملاءات وليس المفاوضات»، مضيفاً: «قد تقبل «إسرائيل» أي ورقة، ولكن عند التنفيذ ما من ضامن لسلوكها التفاوضي». وأشار إلى أن «إسرائيل» تنكرت لكل الاتفاقات وتعمل بانتقائية». وتابع المسؤول الفلسطيني: «إن «إسرائيل» لم تبق للسلطة الفلسطينية أي ولاية أمنية أو قانونية»، وطالب بجدول زمني محدد «لإنهاء الاحتلال عن الضفة الغربية وغزة والقدس».

خليل زاد لـ«سي أن أن»: لجوء المالكي إلى القوة للإمساك بالسلطة سيكون خطأ فادحاً وعلى الحكومة الجديدة استرضاء السنة والأكراد

قال السفير الأميركي الأسبق بالعراق زلماي خليل زاد: «إن لجوء رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته، نوري المالكي، إلى الخيار العسكري للإمساك بالسلطة مجدداً في البلاد، سيكون خطأ فادحاً وإساءة كبيرة للحساب»، مضيفاً: «أن المسؤولين العراقيين على ثقة من قدرتهم على الدفاع عن بغداد بوجه داعش»، داعياً الحكومة الجديدة إلى «استرضاء السنة والأكراد».

وأوضح خليل زاد رداً على سؤال حول الموقف الأميركي العسكري حيال العراق حتى الساعة: «أعتقد أن ما قام به الرئيس أوباما حتى الآن مهم للغاية، فقد دعم الأكراد ما حال دون سقوط عاصمتهم أربيل على يد مجموعات داعش الإرهابية، وقد أنقذ أيضاً حياة كثيرين بالدعم الأميركي، وهذا تطور مقارنة بما كان أوباما بصدد القيام به». وأضاف: «اليوم أظن أننا بحاجة إلى تطور جديد عبر قرار بدعم القوات في كردستان من أجل حماية نفسها وتخفيف العبء عن القوات الأميركية، وكذلك تطوير الجهد الدولي عبر إدخال مزيد من الدول بهذه العملية والعمل مع المعتدلين من السنة وهناك كثير من الشخصيات السنية التي تعارض داعش ويجب تسليحها أيضاً – وتشكيل حكومة تراعي مطالبها».

وعن الموقف السياسي العراقي الذي يتخبط في نزاعات داخلية بالتزامن مع تصاعد الأوضاع الأمنية قال خليل زاد: «أنا مصدوم ولكنني غير متفاجئ، لأنني كنت في العراق بين عامي 2005 و2007 وكان هناك كثير من العنف، وكنت أدفع باتجاه القيام بإجراءات ولكن ذلك لم يكن يحصل في الوقت المناسب. أظن أن تقدير عامل الوقت في العراق لا يحصل بالطريقة نفسها كما في سائر دول العالم».

وحول قدرة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي على تشكيل حكومة جامعة قال خليل زاد: «موقف المالكي تعرض لضربات سياسية كبيرة خلال اليومين الماضيين مع قيام أشخاص من داخل كتلته بالانشقاق عنه وهو لا يمتلك الآن إلا أقل من 50 صوتاً في البرلمان». وأضاف: «الخيارات المطروحة أمامه هي المفاوضة على أمر ما لمصلحته في المستقبل أو أن يلجأ إلى القوة العسكرية، وأظن أن الخيار الثاني سيكون كارثياً وخطأ كبيراً في الحسابات. وأظن أن القوى الأخرى في العراق تتطلع إلى العبادي للقيادة بعد فترة حكم المالكي ولكن ستقع على عاتقه مسؤولية كبيرة إذ عليه إرضاء السنة والأكراد ومعالجة الوضع الأمني في البلاد».

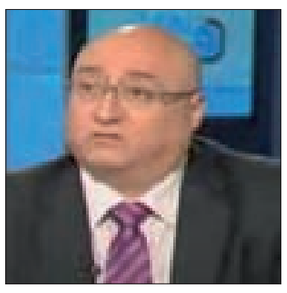

أبو فاضل لـ«أل بي سي»: الإرهابيون يفاوضون لخروجهم لمنطقة آمنة تحت نفوذهم في سورية

أكد الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل أن «البيئة الحاضنة في عرسال هي التي تآمرت مع الإرهابيين على الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي»، مشيراً إلى أن «الجيش استعاد زمام المبادرة في الظروف الصعبة كما استعاد مراكزه كافة وقام بواجبه».

ولفت أبو فاضل إلى أن «عناصر الجيش وقوى الأمن الرهائن أصبحت من اليوم الأول في جرود عرسال»، مؤكداً أن «الجماعات الإرهابية لا تفاوض من أجل إخراج موقوفي سجن رومية، بل من أجل تأمين ممر أمن لهم لدخول الرقة أو الحسكة». وأشار إلى أن «الاتصالات بدأت بين الإرهابيين وقطر وتركيا واللواء عباس ابراهيم بإشراف الحكومة، من أجل تأمين ممر آمن ومن ثم يترك عناصر الجيش وقوى الأمن»، مؤكداً أن «الطيران السوري توقف عن قصف الإرهابيين بناء على طلب لبنان».

وألقى أبو فاضل اللوم على الحكومة لأنها سلمت أمرها لهيئة العلماء المسلمين، معتبراً: «أنّ هؤلاء هم مع تركيا وقطر وهم قريبون جداً من هذا المحور». ورأى: «أنّ الجيش اللبناني أصيب بالصميم بالضربات الأولى، خصوصاً بعدما تبيّن أنّ البيئة الحاضنة في عرسال للأسف هي التي تآمرت مع داعش وغير داعش»، واعتبر: «أنّ المسؤولية يجب أن تُحمَّل للحكومة ولمن هبّت فيهم روح المروءة ليتكلموا الآن بشكل دائم»، ودعا الرئيس سعد الحريري الذي تمنى له كلّ الخير، وتيار المستقبل إلى «وقف ما أسماها البروباغندا القائلة بأنهم دعاة الاعتدال»، لافتاً إلى أنهم «من خلقوا هذا الغول وعندما كبُر تحرّكوا».

وفي موضوع العسكريين الرهائن جراء معركة عرسال، لفت المحلل السياسي إلى «معلومات بحوزته تقول إنّ هؤلاء أصبحوا منذ اليوم الأول في الجرد»، مشيراً إلى أنهم «نقلوهم بعدما صوّروهم»، نافياً: «أن يكون الإرهابيون طالبوا بخروج أحد من السجن كما يُقال»، موضحاً: «أنّ المجموعات التي أصبحت في كمّاشة تطلب من القيادة السورية ممراً آمناً لتنتقل منه إلى منطقة آمنة تحت سيطرة المسلحين في سورية».

وأضاف الكاتب: «بعد شهر ندخل أيلول والمنطقة فوق على علو 2000 متر وبالتالي لا يستطيعون أن يستمرّوا في الثلج والهواء وهم يطلبون ممراً آمناً كما حصل في حمص». وتوقع أن نصل قريباً إلى حلّ موضوع المفقودين وعودتهم، وأشار إلى «أنّ الطيران السوري توقف عن قصف المسلحين بناءً على الوساطة اللبنانية لأنه لا يريد قتل عناصر الجيش وقوى الأمن الموجودة معهم»، وشدّد على أنّ «هؤلاء المسلحين لا يرون أمامهم إلا الموت، ونحن نأمل أن تنجح الوساطة وإن شاء الله تنجح».

ورداً على سؤال، أوضح أبو فاضل أنّ «الرئيس سعد الحريري أتى إلى لبنان بعدما انتصر الخط السعودي ـ المصري على الخط التركي ـ القطري في لبنان بإيصال المفتي عبد اللطيف دريان»، لافتاً إلى أنّ «العلماء المسلمين هم إخوان مسلمون تابعون لقطر وتركيا»، وأشار في هذا السياق إلى الكلام الذي صدر عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «ما يعني أنه لم يتراجع عن التدخل في شؤون المنطقة».

حوار مع الدكتور حسيب على إذاعة «الشرق»

تستضيف إذاعة «الشرق» الدكتور خير الدين حسيب الأمين العام المؤسس للمؤتمر القومي العربي، رئيس مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية، في حوار حول الأوضاع الراهنة، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة بتاريخ 15/8/2014، (بتوقيت بيروت)، الساعة السادسة (بتوقيت غرينتش).